الأنوار
الخميس 08-11-2018 العدد 15370

المعهد العالي للعلوم المصرفية في «اليسوعية» خرّج دفعة جديدة من طلاب الإجازة والماستر

احتفلت جامعة القديس يوسف بتوزيع الشهادات لطلاب المعهد العالي للعلوم المصرفية في مدرَّج غولبنكيان، حرم العلوم الاجتماعية، شارع هوفلان، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جوزف طربيه، رئيس مجلس إدارة المعهد العالي للدراسات المصرفية الدكتور فرانسوا باسيل.

وقال دكاش: «لحسن الحظ، في هذه الأزمة التي لا تقتصر أسبابها على تشكيل الحكومة بل على الاستثمارات الأجنبية القليلة وممارسة السياسة على الطريقة اللبنانية، تسير البنوك اللبنانية في مسارها وتؤمن الضمانة، على رغم كل شيء، من دون أن يخلو الأمر من تراجع النمو في اقتصاد بطيء، مما يشكل أداء ملحوظا. يعد هذا تحديا حقيقيا تواجهه المصارف التي شهدت ارتفاعا في وارداتها المالية بنسبة ١٣,٣ ٪ ومخزونها الخاص من الأموال بنسبة ٧,١٪ في وقت تتحدث فيه أكثر التوقعات الأكثر تفاؤلا عن نسبة تكاد تكون ١,٥ ٪ فقط من نمو القطاعات الاقتصادية الأخرى. من أجل الحفاظ على صلابة الوضع المصرفي اللبناني، ومن أجل الحفاظ على معدل نموه في مواجهة أزمة أصبحت متفشّية ومزمنة، يجب أن يكون الجيل الجديد من مديري البنوك والموارد البشرية مسلحين بالمهارة.

وتوجّه رئيس المعهد البروفسور أنطوان جبيلي إلى المتخرجين الجدد قائلا: «مهما كانت مسؤولياتكم ورواتبكم في بداية مسيرتكم في هذا الحقل تأكدوا أنكم من جراء جديتكم ومعلوماتكم، ستترقون سريعا لتحملوا مسؤوليات كبرى في مجالات المال والاقتصاد.

وتحدث باسيل عن «الالتزام الصارم والدقيق للمؤسسات المصرفية بمعايير الصناعة المصرفية العالمية والتشدد في تطبيق قواعد الشفافية والإصلاح ومكافحة تبييض الأموال والجرائم المالية والتهرب الضريبي حرصا على بقاء لبنان ضمن المنظومة المالية الدولية»، فيما القت لميا نصار كلمة المتخرجين.